

شارع المتنبي : دراسة في جغرافية الثقافة

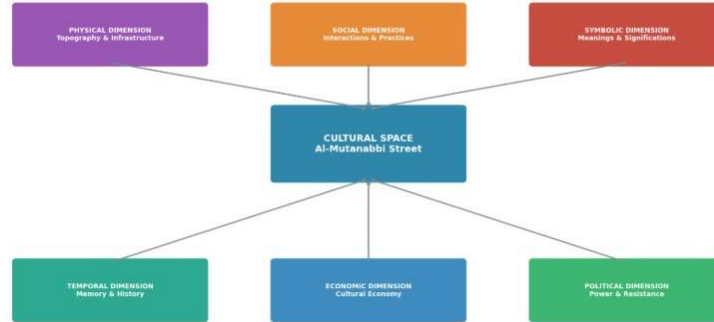
- شارع المتنبي يمكن دراسته من عدة زوايا في جغرافية الثقافة، مثل:
- الفضاء الثقافي والرمزي (التفاعلات الاجتماعية، الممارسات الثقافية، دلالات المكان)
 - الاقتصاد الثقافي (النشاط التجاري للكتب، المقاهي الثقافية، السياحة الثقافية)
 - الهوية المكانية والذاكرة الجماعية (المعنى الذي يكتسبه الشارع للعراقيين، التحولات عبر التاريخ)
 - التخطيط الحضري والتنمية الثقافية (إعادة التأهيل، التطوير، التأثير على الحركة الثقافية)
 - دراسة مقارنة بين حالة الشارع قبل وبعد التفجير (٢٠٠٧) أو قبل وبعد التجديد (٢٠٢١)

الإطار النظري المتكامل

يستند الإطار إلى ستة أبعاد نظرية رئيسية تتفاعل في تشكيل الفضاء الثقافي لشارع المتنبي:

البُعد الفيزيقي	طبوغرافيا الفضاء، البنية التحتية، نسيج المدينة
البُعد الاجتماعي	التفاعلات الاجتماعية، الممارسات الثقافية اليومية
البُعد الرمزي	الدلالات والمعاني، الهوية المكانية، التعلق بالمكان
البُعد الزمني	الذاكرة الجمعية، التاريخ المكاني، الاستمرارية
البُعد الاقتصادي	الاقتصاد الثقافي، رأس المال الثقافي، الاقتصاد غير المرئي
البُعد السياسي	السلطة والمقاومة، الفضاء العام، العلاقات المؤسسية

THEORETICAL FRAMEWORK
Cultural Space of Al-Mutanabbi Street



المنهجية البحثية

يُفضّل المنهج المختلط التكاملّي (Convergent Parallel Mixed Methods) كأسلوب بحثي رئيس ، مع توظيف أربع استراتيجيات لجمع البيانات:

- الاستبيان المُقنّن (كمي) - ب 20 مفردة على مقياس ليكرت الخمس درجات
- المقابلات شبه المُهيكلّة (نوعي) - مع المشاركين الرئيسيين
- الملاحظة المشاركة (نوعي) - في الأوقات المختلفة
- تحليل المحتوى الوثائقي (نوعي) - للوثائق التاريخية والمعاصرة

METHODOLOGICAL FRAMEWORK



Mixed Methods Convergent Design (Creswell & Plano Clark, 2018)

مجتمع العينة

الفئة	حجم العينة	طريقة العينة
زوّار الشارع	384	عشوائية طبقية
أصحاب المكتبات والباعة	50	قصديّة (عينة كلية تقريبية)
المتقّفون والكتاب	30	قصديّة-كروية
سكان المنطقة	100	عشوائية بسيطة
الإجمالي	564	

الاستبيان

تم تصميم استبيان كامل يتكون من 20 مفردة مقيّنة + معلومات ديموغرافية + أسئلة مفتوحة اختيارية، مع تعليمات واضحة للمبحوثين.

الملفات المُنتجة

الملف	الوصف
التقرير الرئيسي	الوصف (`al_mutanabbi_cultural_geography_study.md`) الإطار البحثي الكامل بالعربية
الإطار النظري	رسم بياني للأبعاد الستة (`theoretical_framework_en.png`)
إطار المنهجية	رسم بياني لمراحل البحث (`methodology_framework.png`)
المتغيرات والمؤشرات	جدول بيانات شامل للمتغيرات (`variables_indicators.csv`)

توصيات للتطبيق

1. الاختبار التجريبي (Pilot Study): قبل جمع البيانات الرئيسية، أنصح باختبار الاستبيان على عينة صغيرة (30-50 مبحوث) لضمان وضوح المفردات وحساب الثبات (Cronbach's Alpha).

2. التنسيق الرسمي: التواصل مع أمانة بغداد والجهات الأمنية للحصول على التصاريح اللازمة للعمل الميداني.
3. التوثيق: استخدام التصوير الفوتوغرافي والخرائط المكانية (GIS) كجزء من التوثيق الميداني.
4. الانعكاس الذاتي: الاحتفاظ بـ "أيوميات ميدانية (Field Journal)" لتسجيل الملاحظات الشخصية والانطباعات طوال فترة البحث.

المتغيرات والمؤشرات

تم تحديد 20 متغيراً رئيسياً موزعاً على الأبعاد الستة، مع مؤشرات قابلة للقياس وطرق تحليل واضحة

الأبعاد المتغيرة، المؤشرات، طرق القياس

البُعد المادي: التكوين المكاني، تخطيط الشوارع والنسيج الحضري، رسم الخرائط باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، الملاحظة

- : جودة البنية التحتية، حالة المباني والمرافق، المسح، قائمة التحقق
- : سهولة الوصول، روابط النقل وممرات المشاة، تحليل نظم المعلومات الجغرافية، المسح
- : صون التراث، المباني والمعالم التراثية، التوثيق، المسح
- البُعد الاجتماعي: التفاعل الاجتماعي، تواتر اللقاءات الاجتماعية، الملاحظة، المقابلة
- : المشاركة الثقافية، معدلات المشاركة في الفعاليات، المسح، تحليل الوثائق
- : التماسك المجتمعي، الشعور بالانتماء للمجتمع، المسح، المقابلة
- : التنوع الديموغرافي، التركيبة السكانية للزوار وتنوعهم، المسح، بيانات التعداد السكاني
- البُعد الرمزي: هوية المكان، الهوية الشخصية والجماعية، مقياس ليكرت (5 نقاط)

- : المعنى الثقافي، المعاني الرمزية المرتبطة بالمكان، التحليل الموضوعي، المقابلة
- : الذاكرة الجماعية، الروايات والقصص المشتركة، التاريخ الشفوي، المقابلة
- البُعد الزمني: الاستمرارية التاريخية، الطبقات التاريخية والتطور، الأرشيف البحث، الجدول الزمني

- : الوعي الزمني، الوعي بالتغيرات الزمنية، مقياس ليكرت، مقابلة
- : إدراك التراث، تقييم العناصر التاريخية، مقياس ليكرت، ملاحظة

- البُعد الاقتصادي: النشاط الاقتصادي، أنواع الأعمال وكثافتها، مسح الأعمال، ملاحظة
- : التوظيف الثقافي، الوظائف في القطاعات الثقافية، مسح، بيانات اقتصادية
- : الإمكانات السياحية، أعداد الزوار وأصولهم، مسح الزوار، إحصاءات
- البُعد السياسي: علاقات القوة، الرقابة المؤسسية واللوائح، تحليل الوثائق، مقابلة
- : ممارسات المقاومة، النشاط المجتمعي وردود الفعل، الملاحظة بالمشاركة
- : هياكل الحوكمة، الإدارة وصنع القرار، تحليل الوثائق، مقابلة